

برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة

إعداد

م.م. وفاء حسين حسن مصطفى

مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد

مستخلص البحث:

هدف إلى إعداد برنامج كمبيوترى لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات بإعداد الأدوات والوسائل التعليمية الآتية: استبانته لمعلمات رياض الأطفال وأولياء أمور أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال للتعرف على واقع الممارسات التطبيقية لبرامج رياض الأطفال ومدى تضمنها لقيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة، برنامج كمبيوترى لتنمية هذه القيم، اختبار كمبيوترى لقياس هذه القيم لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من ٦٠ طفل وطفلة من المستوي الثاني رياض الأطفال مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. وأسفر البحث عن النتائج الآتية: لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء قبل وبعد تطبيق البرنامج، كما توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى، كما تأكدت فعالية البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة.

مقدمة :

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماما متزايدا، وعناية فائقة بالطفولة، خاصة مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لما تمثله من أهمية خاصة في حياة الإنسان حيث توضع الجذور الأولى للشخصية^(١). لذا توصف فترة رياض الأطفال بأنها السنوات الذهبية التي تتعدد فيها فرص وإمكانات ترسيخ الخبرات الإنسانية مدى الحياة، وسنوات الدفع والإثراء وتنشئة الطفل في حاضره ومستقبله، فالأمة المتقدمة هي التي تعد أطفالها وتوفر لهم الجو المناسب للنمو المتكامل في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية والدينية والأخلاقية^(٢).

كما أن ترشيد استهلاك المواد الأساسية في حياتنا، كالماء والكهرباء، والغذاء والكساء، والوقود و الطاقة، موضوع يجب الاهتمام به وخاصة في ظل الظروف المحلية والعالمية من نقص هذه الموارد، كما أن الإسلام يقوم على أساس متين وقاعدة صلبة ألا وهي التوازن والاعتدال والوسطية في جميع التكاليف والأحكام وشؤون الحياة، فالتوازن من مميزات هذا الدين، وسمة من سمات الصالحين وقد امتن الله على هذه الأمة بان جعلها أمة وسطا، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٣). أي التوازن والاعتدال في حفظ نعم الله تعالى فالله جل جلاله انعم على الإنسان بل على البشرية كلها بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، وطلب منه شكره عليها، وحذره من الإسراف فيها وتبذيرها في غير وجه حق.

وبما أن الكمبيوتر من أهم الوسائل الحسية التي يتعرض لها الطفل في حياته اليومية سواء في المنزل أو المدرسة أو مراكز الكمبيوتر الخاصة، لذا فلا بد من استغلاله في تنمية القيم، إذن فالكمبيوتر يلعب دورا فعالا ومهما في مرحلة ما قبل المدرسة من

^(١) هدى قناوي، محمد قريش (١٩٩٨): "حقوق الطفل بين المنظور الإسلامي والمواثيق الدولية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ٣

^(٢) ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٠): "دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال"، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، ع ٢٠، ص ٣١٢

^(٣) القرآن الكريم (آية ١٤٣): "سورة البقرة"

حيث قدرته على تنمية المفاهيم والقيم المرتبطة بالمرحلة على كافة مستوياتها^(٤). وبما أن مجتمعنا المصري أصبح في أشد الحاجة إلى الاهتمام بالتربية الأخلاقية لما أحدثته الثورة التكنولوجية، أو غيرها من عوامل التغيير الثقافي في إعادة تشكيل كثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة، مما أدى للتذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء^(٥)، وهو ما أوضحتها التغيرات الحادثة في المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير.

وتتفق الباحثات مع طارق عبد العزيز الشميري في أن هناك عدة عوامل تشكل سلوك الطفل في هذا الاتجاه أهمها: التقليد والمحاكاة وتأثيره بالقدوة، وبخاصة سلوك الوالدين، فهناك علاقة طردية بين زيادة دخل الأسرة وزيادة الاستهلاك ومساهمة وسائل الإعلام والدعاية، والمستوي التعليمي لكل من أب وأم الطفل، الطفل بطبيعته يتأثر بالإسراف فأسلوب تنشئته وتربيته يؤثر على تأثيرا كبيرا، فالطفل دائما ما يتأثر ويشب على التقليد، تقليد الأبوين، تقليد الإخوة والأخوات، ومن ثم فهو في حاجة إلى وجود قدوة استهلاكية كالوالدين، وجود القدوة السليمة وخاصة في فترة الطفولة يساعد على سرعة التعلم وغرس العادات والاتجاهات الصحيحة نحو الاستهلاك، مع تويد الطفل على الاقتصاد والتوفير، جميل أن نحكي للأطفال بعض القصص المساعدة في التوجيه، ثم عمل المسابقات التشجيعية المدعومة بالجوائز والحوافز الرمزية، كي يحرص على الاستخدام الأمثل لكل موارد المياه والكهرباء الموجودة في البيئة المحيطة^(٦).

كما أن الماء من أهم الموارد الطبيعية وضروري وأساس لأي عملية حيوية فالماء أصل الحياة للإنسان ولجميع الكائنات الحية الأخرى، وقد أثبت علم الخلية أن الماء هو المكون الأساسي في تركيب الخلية التي هي وحدة البناء لكل كائن حي، ولا يوجد أهم ولا أثنى

^(٤) منى جابر محمد رضوان (٢٠٠٨): "فعالية استخدام كلام من الألعاب التعليمية والعباب الكمبيوتر في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص ١٣٥
^(٥) فهميمه لبيب بطرس (١٩٩٨): "دور الأنشطة الطلابية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة المنيا"، دراسة ميدانية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس بالمنيا، مج ١٢، ع ١٤، ص ١٨٩
^(٦) الاقتصاد في حياتنا:

من الماء للإنسان فهو من أكبر نعم الله على عباده^(٧). وقال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ * أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ * لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾^(٨)، ولقد روى ابن ماجة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد بن أبي وقاص وهو يتوضأ "فقال له : لا تسرف . فقال : أو في الماء إسراف ؟ فقال: نعم، و إن كنت على نهر جار"^(٩).

ومعنى ذلك أن الإسراف مذموم وأن الاقتصاد والترشيد في استعمال الماء يجب أن يكون خلقاً للمسلم وسلوكاً له بصفة دائمة حتى إذا كان في وضع الرخاء. ومن هنا يجب على الفرد مراعاة عدة أمور في ذلك أهمها:

١. مهمة الإنسان في الخلافة وعماراة الأرض: فالإنسان مستخلف في الأرض وليس مالكاً لها ولمواردها وإنما هي أرض الله وملكه وبالتالي الإنسان مسنول أمام الله تعالى عن المحافظة عليها وعلى مواردها وعدم إفسادها أو الإخلال بها قال تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(١٠)، كما قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾^(١١)، وعماراة الأرض تتم بالإصلاح والإحياء و الابتعاد عن الإفساد والإهدار.

٢. موارد المياه نعمه من نعم الله : إن الماء من أكبر النعم التي خلقها الله ومن حق هذه النعمة تقديرها حق قدرها ومقابلتها بالشكر حتى يحفظها الله سبحانه من الزوال قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ كَفْرَتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾^(١٢).

٣. موارد المياه أمانة عند الإنسان: الأمانة تشمل كل من أؤتمن عليه الإنسان من ماديات ومعنويات، وهي أثقل شيء في الدين قال تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

^(٧) نورة بنت عبد العزيز آل الشيخ (١٤٢٦ هجرية): "محاضرة ترشيد استعمال المياه من المنظور الإسلامي"، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ص ٢

^(٨) القرآن الكريم (آية ٦٧ - ٧٠): "سورة الواقعة"، آية ٦٧ - ٧٠.
^(٩) إسراف الماء في الموضوع:

www.ramocafe.com/t7477.html Available at: On:15/8/2011

^(١٠) القرآن الكريم (آية ٣٠): "سورة الملك"، آية ٣٠.

^(١١) القرآن الكريم (آية ٦١): "سورة هود".

^(١٢) القرآن الكريم (آية ٧): "سورة إبراهيم".

وَالْجِبَالِ فَابِينَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلَمًا جَهُولًا^(١٣)، وقال تعالى في صفات المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾^(١٤).

٤. موارد المياه من حقوق الله: إن الموارد الطبيعية من حقوق الله و ليست حقاً خاصاً لفرد أو فئة وليست لجبل عن جبل آخر بل حق عام للبشرية كافة وجميع الأجيال عامة، فيجب على المسلم أن يعي حقوق الله على خلقه ويرعى هذه الحقوق لأنه سيسأل عنها ومن ثم لا بد أن يكون لدى المسلم رقابة ذاتية في عدم التفريط في حقوق الله واستخدام الموارد وخاصة المياه دون إسراف أو إهدار أو تبذير^(١٥). كما أن ترشيد الكهرباء هو الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة في البيئة المحيطة^(١٦)، كما ترى الباحثات أنها القدرة على حسن استخدام مصادر الطاقة وتقليل استخدام مصادر الضوء الصناعية واستغلال مصادر الضوء الطبيعية والاستخدام الأمثل للأجهزة والأدوات الكهربائية المختلفة في البيئة المحيطة، كما نجد اهتمام واضح علي مستوي العالم بترشيد المياه والكهرباء ومحاولة تنمية هذه القيم لدي طفل الروضة، فعلي سبيل المثال اهتمت دولة الإمارات العربية بتنمية قيم ترشيد الاستهلاك في رياض الأطفال، فقامت (مدينة الشارقة) في مدارسها بحملة مكثفة لترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، وتوعية الأطفال بأهمية المياه والطاقة باعتبارهما من الأشياء الأساسية اللازمة لاستمرار الحياة والإنتاج وتحقيق التنمية والتطور في المجالات كافة وأهمية المحافظة عليها، واستهدفت الحملة تنظيم زيارات وفعاليات لترشيد الاستهلاك بعدد ٧ رياضات، وكان البرنامج عبارة عن إلقاء دروس مبسطة للأطفال، كما تم توزيع عدد الملصقات والصور علي الأطفال وإثارة اهتمامهم بعرض فيلم قصير عن ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه. وحملة الترشيد للأطفال الروضة تمت بطريقة تناسب هذه المرحلة العمرية من خلال إعداد مسابقات مبسطة حول ما تتضمنه بعض اللوحات والصور من سلوكيات ايجابية وسلبية أثناء استخدامات الكهرباء والمياه والغاز بالمنزل، بحيث يحصل الأطفال

^(١٣) القرآن الكريم (آية ٢): "سورة الأحزاب"

^(١٤) القرآن الكريم، (آية ٨): "سورة المؤمنون"

^(١٥) نورة بنت عبد العزيز آل الشيخ (١٤٢٦ هـ جرية): "محاضرة ترشيد استعمال المياه من المنظور الإسلامي"، مرجع سابق، ص ٣

^(١٦) أسس ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وإدارة الأحمال الكهربائية:

الذين يجيبون عن الأسئلة بطريقة صحيحة على جوائز وهدايا مقدمة من الهيئة وذلك لترسيخ قيم وسلوكيات الترشيد في عقولهم^(١٧).

كذلك اهتمت المملكة السعودية بتنمية قيم ترشيد الاستهلاك في رياض الأطفال، فقامت (مدينة الرياض) في مدارسها بحملة مكثفة لترشيد استهلاك المياه، ضمن فعاليات أسبوع الترشيد الخليجي للمياه والاحتفال باليوم العالمي للمياه، وتهدف فعالياته إلي توعية الأطفال بأهمية المياه والحفاظ عليها، وحضر الفعاليات أكثر من ٦٠ طفل وطفلة، وخصص البرنامج أركاناً للتوعية منها ركن الرسم وركن التلوين على الجبس، وتلوين الرمل، وركن اللعب بالصلصال، كان ذلك بمشاركة دمي لشخصيات كرتونية، وختم البرنامج بمسابقات الكترونية للأطفال^(١٨).

مشكلة البحث:

نظراً لما تمر به مصر حالياً من مرحلة تقتضي بضرورة غرس قيم الاستهلاك الرشيد في مصادر الماء والطاقة الكهربائية، كما لاحظت الباحثات أن هناك قصوراً في تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى الأطفال، وللتأكد مما لاحظن قامت الباحثات بإجراء استتبانه استطلاع رأي موجه معلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال الملحقين في رياض الأطفال وتم إجراؤها على عدد (١٥) من معلمات الروضة برياض الأطفال الملحقة ببعض المدارس بمحافظة بورسعيد، وعدد (٥٠) من أولياء أمور الأطفال الملحقين في رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد، وذلك للتعرف على واقع الممارسات التطبيقية لبرامج رياض الأطفال ومدى تضمنها لقيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة.

كما تبين من تحليل الدراسات السابقة ذات العلاقة - في حدود علم الباحثات- أن الدراسات التي تناولت قيم الترشيد لم تكن موجهة لفئة الروضة مثل دراسة (الزغبى،

^(١٧) حملة ترشيد الاستهلاك:

http://www.sewa.gov.ae/arabic/news/news_192.asp Available at: On:20 /8 /2011

^(١٨) المياه والكهرباء تنظيم حملة توعية ضمن أسبوع الترشيد الخليجي:

<http://www.alriyadh.com/2011/03/27/article617485.html> Available at: On:17 /8 /2011

(١٩٩٩)، (محمد، ٢٠٠٤)، (حميدة ٢٠٠٤)، (عزيز، ٢٠٠٦)، (واعظ، ٢٠١٤)، (علوان، ٢٠١٠)، (Browning, Ejrnaes, 2009)، (Burton, Latham, 2011)، (2008)، (2008)، (Burton, Latham, 2011). ومن هنا ظهرت مشكلة البحث والتي تمثلت في التساؤل الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة؟

وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس، التساؤلات الفرعية التالية:

١. كيفية تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة من منظور إسلامي؟
٢. ما التصور المقترح لتصميم برنامج كمبيوترى يتلاءم مع أطفال الروضة بما يدعم تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء؟
٣. ما فعالية برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف العالى إلى:

١. إعداد برنامج كمبيوترى يساهم في نمو قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى أطفال الروضة من (٥ – ٦ سنوات).
٢. قياس فعالية البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

- أولا أهمية علمية أكاديمية: الاستفادة المستقبلية من البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى أطفال الروضة، والاستفادة أيضا من اختبار قياس قيم ترشيد المياه والكهرباء في إجراء بحوث ودراسات أخرى مختلفة تخدم هذا الاتجاه.

- ثانيا أهمية عملية تطبيقية: قد تستفيد وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة لرياض الأطفال والمعلمات وأولياء الأمور من نتائج البحث الحالي في إعداد وتخطيط برامج كمبيوتر تتضمن قيم ترشيد المياه والكهرباء. كذلك قد تدعم نتائج الدراسة الحالية معلمات رياض الأطفال والآباء والأمهات بالمزيد من المواقف التعليمية والأنشطة الكمبيوترية المناسبة التي يمكن من خلالها تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى أطفالهم أثناء تقديم البرامج التربوية والتعليمية داخل الروضة أو خارجها.

• مصطلحات البحث:

برنامج كمبيوتر:

هو برنامج يتضمن أنشطة وألعاب تربوية تفاعلية تتضمن بعض قيم ترشيد(المياه- الكهرباء) والتي يكتسبها الطفل من خلال استخدام الكمبيوتر.

ترشيد المياه:

هي القدرة على حسن استخدام المياه وعدم إهدارها بما يسمح باستخدامها بكمية مناسبة علي قدر الاحتياج.

ترشيد الكهرباء:

هي القدرة على حسن استخدام مصادر الطاقة و تقليل استخدام مصادر الضوء الصناعية واستغلال مصادر الضوء الطبيعية و الاستخدام الأمثل للأجهزة والأدوات الكهربائية المختلفة في البيئة المحيطة.

طفل الروضة:

يقصد به في البحث الحالي: أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال من (٥-٦) سنوات.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- تتحدد نتائج البحث الحالي بالعينة البشرية، والتي تتمثل في عدد (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة المنتهين برياض الأطفال بالمستوى الثاني برياض الأطفال مقسمة بالتساوي إلي مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية.
- تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.
- تم تطبيق البرنامج بروضة بورسعيد التجريبية لغات بمحافظة بورسعيد.
- تناول البحث الحالي تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث:

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثات بإجراء الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

- استنباته لمعلمات رياض الأطفال وأولياء أمور أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال للتعرف على واقع الممارسات التطبيقية لبرامج رياض الأطفال ومدى تضمنها لقيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة.
- برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء.
- اختبار كمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى أطفال الروضة.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

نظرا لطبيعة البحث وأهدافه استخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي/ البعدى لمجموعتين متكافئتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. واستخدم المنهج شبه التجريبي في هذا البحث القياس القبلي و البعدى للمجموعتين الضابطة Control Group والتجريبية Experimental Group (Holzbaur and Others, 2012, p33- 51). وذلك بتطبيق اختبار كمبيوترى لقياس قيم ترشيد

المياه والكهرباء بعد الضبط التجريبي للعينة، ثم تعريض المجموعة التجريبية إلي البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية هذه القيم، ثم تطبيق اختبار كمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء مرة أخرى على المجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس مدى فعالية البرنامج الكمبيوترى المقترح في تنمية هذه القيم، واستخدمت الباحثات طريقة المجموعات المتكافئة Equated Groups Method كأحدى طرق التصميمات التجريبية. (عبد الحميد، كاظم، ١٩٩٦، ٢٠٤)

جدول (١)

لتوضيح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	اختبار كمبيوترى لقياس تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء	عدم التعرض للبرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء	اختبار كمبيوترى لقياس تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء
المجموعة التجريبية	اختبار كمبيوترى لقياس تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء	التعرض للبرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء	اختبار كمبيوترى لقياس تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من رياض أطفال مدرسة بورسعيد التجريبية لغات من قائمة أسماء الروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد. ثم تم اختيار أفراد العينة من الفصول المخصصة لأطفال المستوى الثانى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦ سنوات)، وتمثلت العينة العشوائية في (٦٠) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبية.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لطفل الروضة، في القياس القبلي والبعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لطفل الروضة، في القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية:

- أولا : للإجابة عن السؤال الأول: كيفية تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة من منظور إسلامي؟، تم إتباع الإجراءات التالية:
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية للوقوف على كيفية الدعوة إلى ترشيد الاستهلاك من منظور إسلامي.
 - ما العوامل التي تؤثر في ثقافة ترشيد الاستهلاك عند الأطفال.
 - كيفية غرس ثقافة الترشيد في أذهان أطفالنا.
- ثانيا : للإجابة عن السؤال الثاني: ما التصور المقترح لتصميم برنامج كمبيوتر يتلاءم مع أطفال الروضة بما يدعم تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء؟، تم إتباع الإجراءات التالية:
- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية، والبرامج الالكترونية والاتجاهات العالمية في تنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لأطفال الروضة، للاستفادة منها في إعداد البرنامج الكمبيوتر.

- تحديد الأسس العامة لبناء البرامج الالكترونية لأطفال الروضة في ضوء أسس ونماذج تصميم وإنتاج برامج الأنشطة.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج.
- تحديد الأهداف السلوكية والمحتوى العلمي المناسب للقيم المستهدفة تنميتها .
- تحديد نظام عرض المادة التعليمية بحيث يتم عرضها بطريقة منطقية، ومتدرجة من السهل إلى الصعب.
- ترجمة المحتوى إلى مواقف عملية يتحدد فيها دور الطفل واستجاباته من خلال البرنامج الكمبيوترى المقترح.
- ترجمة المواقف العملية إلى سيناريو (مخطط) يتلاءم مع البرنامج الكمبيوترى، وقد تم اختيار شخصية نقطة المياه واللمبة لتدور حولها أنشطة الاسطوانة التعليمية التفاعلية، حيث كان عنوان البرنامج " الترشيد حياتي".
- عرض السيناريو على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وتربية، وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- حوسبة المادة التعليمية بترجمة السيناريو في صورة مجموعة من الأنشطة الإلكترونية التي اشتملت على قصص الكترونية، ألعاب الكترونية، أغاني تجمع بين الموسيقى والصور، وقد تم تصميم الأنشطة الالكترونية باستخدام برنامج Flash player
- عرض البرنامج الكمبيوترى المقترح على مجموعة من الخبراء في تكنولوجيا التعليم، وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- التجربة الاستطلاعية لأحد أنشطة البرنامج الكمبيوترى، وتم إجراؤها على (١٠) أطفال بالمستوى الثانى بمدرسة بورسعيد التجريبية لغات وأوضحت نتائجها مناسبة الأنشطة المقترحة للأطفال، وقدرتهم على التفاعل مع الأنشطة المقترحة، إلى جانب سهولة تشغيل البرنامج من قبل المعلمة.

- وضع برنامج الأنشطة في صورته النهائية.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث: ما فعالية برنامج كمبيوترى مقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة؟، تم إتباع الإجراءات التالية:

١. إعداد أداة قياس فاعلية البرنامج الكمبيوترى، وهي اختبار كمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء، والذي تم إعداده بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار
- تحديد الجوانب التي يقيسها الاختبار وتعريفها إجرائياً.
- تحديد المهام الاختبارية/الأنشطة التقييمية الملائمة لكل جانب من الجوانب المستهدفة.
- صياغة المهام الاختبارية في شكل سيناريو(مخطط).
- عرض سيناريو المهام الاختبارية على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم.
- التجربة الاستطلاعية للاختبار، وحساب الصدق والثبات، حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على - وتم إجراؤها على(١٠) أطفال بالمستوى الثانى بمدرسة بورسعيد التجريبية لغات يمثلون أطفال التجريب الاستطلاعي للبرنامج أيضاً- وتم إجراء تعديلات في ضوء ردود أفعال الأطفال واستجاباتهم على المواقف الاختبارية الالكترونية، وفى ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي للاختبار تم:
- حساب صدق الاختبار : تم التحقق من صدق الاختبار، من خلال العرض على مجموعة من السادة المحكمين وأوضحت نتائج التحكيم أن الاختبار يتمتع بمعامل صدق تجعله صالح للاستخدام في البحث الحالي.
- حساب ثبات الاختبار : تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار على نفس المجموعة بفارق زمني أسبوع، ووجد أن معامل الارتباط ٠,٨٧٣، وهي قيمة يمكن الوثوق بها.

٢. إجراء البحث التجريبية، وتم بإتباع الخطوات التالية:

- أ- اختيار الأطفال مجموعة البحث، من أطفال المستوى الثاني، بمدرسة التجريبية لغات بمدينة بورسعيد، بحيث اشتملت المجموعة التجريبية على (٣٠) طفلاً وطفلة، واشتملت المجموعة الضابطة على (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي تكافؤ المجموعتين، من حيث العمر والذكاء.
- ب- تطبيق الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء، على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلياً، بحيث استغرق التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مدار أسبوع، وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي تكافؤ المجموعتين.
- ت- تطبيق البرنامج الكمبيوترى على أطفال المجموعة التجريبية، حيث تم تعريض الأطفال للبرنامج الكمبيوترى الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة القصصية والموسيقية والفنية والعقلية لتنمية القيم المستهدفة. وتم إعطاء المعلمة المسنولة عن قاعة الوسائط المتعددة بالروضة، دليلاً إرشادياً مطبوعاً لكيفية تشغيل البرنامج الكمبيوترى مع الأطفال، مع توجيهها إلى كتابة ملاحظات خاصة بردود أفعال الأطفال، أثناء تفاعلهم مع البرنامج. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فلم يتم تعرضها للبرنامج الكمبيوترى المقترح وقد تم التطبيق خلال من منتصف شهر أكتوبر إلي منتصف شهر نوفمبر (٢٠١٢).
- ث- تطبيق الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء، على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية بعدياً.
- ج- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- ح- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج البحث:**نتائج الفرض الأول:**

لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم ترشيد المياه والكهرباء قبل وبعد تطبيق البرنامج.

جدول (٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي

درجات المجموعة الضابطة للقياس القبلي والقياس البعدي لتنمية

قيم ترشيد المياه والكهرباء على الاختبار الكمبيوترى

المجموعة	ن	مجم ف	ت	الدلالة الإحصائية
الضابطة	٣٠	-٣٣	٢,٥٠-	غير دال إحصائياً عند
الضابطة	٣٠			المستويين

ومن الجدول السابق:

يتضح أن درجة الحرية (د.ح) = ٣٠ - ١ = ٢٩

وبالكشف عن قيمة (ى الجدولية) كانت قيمتها عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = 2,756 ،

وعند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = 2,045

أي أن ى المحسوبة > ى الجدولية

إذن لا توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة الضابطة على الاختبار الكمبيوترى لقياس

قيم ترشيد المياه والكهرباء قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم

ترشيد المياه والكهرباء قبل و بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

لقياس القبلي والقياس البعدي لتنمية قيم ترشيد المياه

والكهرباء في الاختبار الكمبيوترى

المجموعة	ن	مج ف	ت	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٣٠	٥٠٧	٢١,٩٠٨	دال إحصائيا عند
الضابطة	٣٠			المستويين

ومن الجدول السابق:

يتضح أن درجة الحرية (د.ح) = ٣٠ - ١ = ٢٩

وبالكشف عن قيمة (ى الجدولية) كانت قيمتها عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = 2,756 ، و ت

عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = 2,045

أي أن ى المحسوبة < ى الجدولية

إذن توجد فروق بين نتائج أطفال المجموعة التجريبية على الاختبار الكمبيوترى لقياس قيم

ترشيد المياه والكهرباء قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح تطبيقه البعدي.

نتائج الفرض الثالث:

فعالية البرنامج الكمبيوترى المقترح لتنمية قيم ترشيد المياه والكهرباء لدى طفل الروضة.

تم التحقق من فاعلية البرنامج الكمبيوترى المقترح، من خلال مؤشرات، تمثلت في دلالة الفرق

بين متوسطين باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وحجم التأثير بدلالة معادلة آيتا سكوير

(M2=T²/ T²+DF) للفرق الدال بين المتوسطين.

التوصيات والمقترحات:

• التوصيات

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، تتقدم الباحثات بالتوصيات التالية:
١. ضرورة الاهتمام بتفعيل الأنشطة الإلكترونية في منهج الروضة، وتوظيفها في تنمية المفاهيم والمهارات وتنمية القيم للأطفال.
 - استغلال رغبة الأطفال وشغفهم باستخدام الكمبيوتر في ممارسة خبرة التعليم الإلكتروني وذلك من خلال تصميم برامج كمبيوتر متعددة الوسائط تغطي مجالات محتوى المنهج المطور لرياض الأطفال، لتكون دعم للمعلمات، وأولياء أمور الأطفال.
 - الاهتمام بتصميم الاختبارات والمقاييس الإلكترونية لقياس نواتج تعلم أطفال الروضة.
 - الاهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على مهارات توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم وتعلم أطفال الروضة.
 - إدراج أنشطة ترشيد استهلاك المياه والكهرباء ضمن الأنشطة اليومية في الروضات.

المقترحات

- في إطار البحث الحالي ، وفى ضوء النتائج، ظهرت بعض التساؤلات، والتي بدورها تفتح المجال لاقتراح عدة بحوث ودراسات مستقبلية، من أهمها:
١. برنامج كمبيوترى لتنمية بعض القيم الترشيدية لدى طفل الروضة.
 ٢. استخدام الأنشطة الإلكترونية في تنمية القيم علي اختلاف مجالاتها لدى أطفال الروضة.
 ٣. برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط في تعليم وتعلم طفل الروضة.

المراجع

المراجع العربية:

١. القران الكريم.
٢. نورة بنت عبد العزيز آل الشيخ (١٤٢٦ هجرية): "محاضرة ترشيد استعمال المياه من المنظور الإسلامي"، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
٣. ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠٠): "دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال"، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، ع ٢٠
٤. أسماء محمد حميدة (٢٠٠٤): "برنامج إرشادي لتحسين السلوك الإنفاقي للمصروف الشخصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس
٥. منى جابر محمد رضوان (٢٠٠٨): "فعالية استخدام كلام من الألعاب التعليمية والعباب الكمبيوتر في تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
٦. إيمان عبد الغني حسن الزغبى (١٩٩٩): "اثر الاعلانات التليفزيونية التجارية على السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس
٧. جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم (١٩٩٦): "مناهج البحث فى التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة
٨. حنان حنا عزيز (٢٠٠٦): "العلاقة بين الاستهلاك الغذائى لربة الأسرة والحالة الغذائية لأطفالها"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة
٩. أميرة محمد احمد عبد الرحمن عنوان (٢٠١٠): "دراسة مسحية لثقافة الاستهلاك لدى معلمة الروضة"، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، الإسكندرية

١٠. هدى قناوي، محمد قريش (١٩٩٨): "حقوق الطفل بين المنظور الإسلامي والمواثيق الدولية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
١١. رشا محمود محمد (٢٠٠٤): "تأثير الإعلان التليفزيوني على اتجاه وسلوك الطفل الاستهلاكي"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس
١٢. محب الدين عبد السبحان واعظ (١٤٢٧ هجرية): "ترشيد الإنفاق في ضوء السنة النبوية"، بحث في قسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى

المراجع الأجنبية:

13. Browning M and M Ejrnaes (2009): "Consumption and children", the Review of Economics and Statistics, Vol.91, No. 1
14. Burton, Kelly Latham (2011): " Analysis Study of Moral concepts in Preschool books", ProQuest LLC, Ed.D
15. Mecca, Eichhorn (2008): "_A Content Analysis of Grade one in Moral Values " University of South Carolina, PhD
16. Holzbaur UD, and Other (2012): "7 Imperatives for success in research", Sunpress, Sarima, South Africa

المراجع الالكترونية:

١٧. الاقتصاد في حياتنا:

Available at: <http://www.mzahn.com/vb/t819.html>

On:20 /8 /2011

١٨. إسراف الماء في الموضوع:

Available at: www.ramocafe.com/t7477.html

On:15 /8 /2011

١٩. أسس ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وإدارة الأحمال الكهربائية:

Available at: <http://www.daraa-gov.> On:17 /8 /2011

٢٠. حملة ترشيد الاستهلاك:

Available at : http://www.sewa.gov.ae/arabic/news/news_192.asp

On:20 /8 /2011

٢١. المياه والكهرباء تنظيم حملة توعية ضمن أسبوع الترشيد الخليجي:

Available at: <http://www.alriyadh.com\2011\03\27\article617485.htm>

On:17 /8 /2011